الباب الأوّل

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن التعليم أساس النجاح للفرد والمجتمع، لذلك قد احتلّ التعليم مكانة مرموقة في عملية التربية، وأما غرض منه في التربية الإسلامية ليس مجرد إيصال المعلومات في أذهانهم، بل تهذيب أخلاقهم، وتربية أرواحهم، وبث الفضيلة في نفوسهم، وتعويدهم الآداب السامية، وإعدادهم لحياتهم الطاهرة.[١]

[١] سوترسنو أحمد، Dipl. A، **أصول التربية والتعليم**، الجزء الثالث، كلية المعلمات الإسلامية، (فونوروكو، الطبعة المنقحة: ٢٠١١)، ص. أ

ولكن الإنجاز من العملية التعليمية في الدراسة ليس من أمر هين بل له الاهتمام الكبرى كذلك لأن إتمام تحديد التقدم الأمة في مستوى الإنجاز التعليمي، ويرتبط هذا الإنجاز مع بعض النتائج الإيجابية في حياتهم لاحقا في الحياة، ومع ذلك النجاح في الوصول إلى التعليم العالي، والعمالة، والاستقرار المالي.

ولنجاح هذه العملية التعليمية، تتأثر فيها من عدة العوامل، وكانت الدافعية أهمّ العوامل من العوامل الأخرى. كما رأى تومس ف. ستاتون *(Thomas F. Staton)* أنّ الدافعية أساس وقنون الأول لإنجاز التربية والتعليم، لأنها موجيه ومحرك في العمليّة التعليميّة حتى يصل بها إلى إنجاز الطالبات في التعلّم.[٢] ولاسيما إذا برزت الدافعية من نفس الطلاب، وهذا أكبر دورا وأساس أوّل لدي

[2] Sardiman A. M, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rajawali Press, 2016), p. 39-41.

الطلاب للإنجاز في التعلّم إما في الفصل أو المدرسة أو البيت أو في البيئة الاجتماعية.[٣] ومن نوعية هذه الدافعية هي دافعية الإنجاز.

الإنجاز هنا ليس فقط من حيث التعلّم، ولكن أيضا الإنجاز من الناحية الأخرى حتى يتسنى للطلاب الحصول على النجاح في كل شيئ، ويمكن أن يفوق أصحابه في المجال الكثير. وتمثل دافعية الإنجاز إحدى الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، فهو مكوّن جوهريّ في عملية إدراك الفرد وتوجيه سلوكه، وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف.[٤] فتؤثر دافعية الإنجاز في مستوى أداء الفرد

[3] Dr. Iskandar, M.Pd.I, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Referensi, 2012), p. 189

[4] Dr. Hamzah B. Uno, M.Pd, *Teori Motivasi dan Pengukurannya,* (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2015), p. 47

وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة ومنها المجال التعليمي أو الأكاديمي.[٥]

ففي مجال التربية والتعليم تعتبر دافعية الإنجاز الأكاديمي نوعًا وشكلاً من أشكال دافعية التي تكون التركيز فيها على الدافعية المرتبطة بالنشاط الأكاديمي، والتي تتضمن مجموعة القوى التي تثير وتوجه السلوك نحو هدف الأكاديمي، والرغبة الملحة في أداء العمل الأكاديمي بصورة جيدة، والنزوع لبذل الجهد من أجل تحقيق النجاح الأكاديمي.[٦]

---

[5] Sardiman A.M, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, p. 84-85

[٦] علي بن مُحَمَّد مرعي مجممي، **دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان**، رسالة ماجستير غير منشورة، (مكّة المكرمة: جامعة أم القرى، ٢٠٠٦)، ص. ٤

ولكن، فيما يتعلق بدافعية الإنجاز، إن الأنشطة التعلمية بين المتعلمين لم تحدث دائما بشكل طبيعي. تارة استمرّت العملية التعليمية بطلاقة، وتارة أيضا عدم الطلاقة. وخاصة من حيث الدوافع، أحيانا لديهم الدافعية العالية، ولكن أيضا لديهم الدافعية الرديئة. وهكذا ما نرى من الطالبات في معهد دار السلام كونتور الحرم الثاني في يوميتهن ما يتعلق بالتعلّم والأنشطة الأكاديمية الأخرى.

وتتجلى هذه الحالة في مرحلة السنة الخامسة معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني. كانت طالبات السنة الخامسة مستغلات بالواجبات المعهدية كمدبرات المنطقة حتى يؤخرن عن واجباتهن كطالبات كلية المعلمات الإسلامية. ومثال ذلك في أداء الواحبات كإجابة التمرينات أو الإنشاء الأسبوعي، ٦٠% منهن لم

يجبن ويجمعن كاملا.[٧] وكذلك ما يقع عند الفوازير ومبارة الأسبوع الرياضي، ٥٠% منهن لم يلاحظن مسيرة المبارة ولم يتعلمن جيداً فيها ولاسيما طالبات الفصول السفلى.[٨] وهذه الأحوال ما يتعلق بالمشكلة حول دافعية إنجازهن، حيث أن هذه الواجبات إما المعهدي أم الأكاديمي تستطيع أن تمسيا معاً حتى وصلا هذان أمران إلى النجاح بدون تعطيل أحدهما.

بالنظر إلى المشكلة، إنّ نموّ الدافعية ليس واحداً عند كل الطالبات، كما يختلف بعضهن عن بعضٍ في خلفية أحوالهن في الحياة، وذلك يرجع إلى العوامل المؤثرة للدافعية كالبيئة والوالدين

---

[٧]الحقائق من قائمة النتائج تمرينات والإنساء الأسبوعي بكلية المعلمات الإسلامية الحرم الثاتي، الأربعاء، ١٨ يناير ٢٠١٧.

[٨]الحقائق من نتيجة المقابلة بإحدى الطالبة السنة الخامسة E بكلية المعلمات الإسلامية الحرم الثاتي، الأربعاء، ١٨ يناير ٢٠١٧. في الساعة ١٣.٥٠ نهاراً.

والمدرسين وطبيعة فرد الطالبات نفسها.[٩] ورأى علماء علم النفس فرنالد وفرنالد (*Fernald and Fernald*) ما يتأثر في نموّ وتحقيق دافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال أشياء كثيرة، واحدة منها هي مفهوم الذات.[١٠]

يعد مفهوم الذات من السمات الشخصية التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، ذلك أنه يعبر عن إدراك الفرد الكامل لقيمة نفسه من جميع جوانب شخصية بمكوناتها الجسدية والانفعالية والعقلية والفكرية.[١١]

---

[9] Erwin Widiasworo, S.Pd, *19 Kiat Sukses Membangkitkan Motivasi Belajar Peserta Didik,* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2015), p. 29-38.

[10] L. Dodge Fernald and Peter S. Fernald, *Introduction to psychology.* (5th ed). (India : A.I.T.B.S. Publishers & Distributors, 1990), p. 314-316.

[11] Dra. Sri Narti, M.Pd., *Model Bimbingan Kelompok Berbasis Ajaran Islam Untuk Meningkatkan Konsep Diri Siswa,* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset, 2014), p. 1

ومن المرحلة المهمّة التي يمر بها نموّ الذات هي مرحلة المراهقة، حيث يبحث المراهق عن هويته وعن ذاته، وذلك نتيجة للاختلافات بين المعاملة الأسرية والمجتمع. ويمر المراهق في هذه المرحلة بخبرات محرمة أو محرجة أو غير مرغوب فيما اجتماعيا لا يستطيع إظهارها وكشفها أمام الناس.[١٢] وهكذا ما يشعرن الطالبات السنة الخامسة في حياتها الآن كمرحلة المراهقة.

ومن المعلومات السابقة، تأتي هذه الدراسة نظراً لما لدافعية الإنجاز ومفهوم الذات من أهمية بالغة في بناء الشخصية خاصة في مرحلة المراهقة. ولهذا عزمت الباحثة دراسةً على الكشف عن وجود التأثير بين دافعية الإنجاز ومفهوم الذات لدي الطالبات

---

[12] Dr. Hendriati Agustiani, *Psikologi Perkembangan Pendekatan Ekologi kaitannya dengan Konsep diri dan Penyesuaian Diri pada Remaja*, (Bandung: Refika Aditama, 2009), p. 144

السنة الخامسة بمعهد دار السلام بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني، بعنوان البحث: **تأثير مفهوم الذات على دافعية الإنجاز الأكاديمي لطالبات السنة الخامسة بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ.**

ب. تحديد المسألة

إحذارا من التوسع في الكتابة، فتحددت الباحثة مشكلة بحثها فيما يلي:

١. كيف مفهوم الذات لدي طالبات السنة الخامسة كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ؟

٢. كيف دافعية الإنجاز الأكاديمي لطالبات السنة الخامسة كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ؟

٣. هل يوجد التأثير لمفهوم الذات نحو دافعية الإنجاز الأكاديمي لطالبات السنة الخامسة كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ؟

ج. أهداف البحث

إسنادا إلى المشكلة السابقة، يهدف هذا البحث إلى:

١. الكشف والمعرفة عن مفهوم الذات لطالبات السنة الخامسة كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام

كونتور للبنات الحرم الثاني العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ.

٢. الكشف والمعرفة عن دافعية الإنجاز الأكاديمي لطالبات السنة الخامسة كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ.

٣. الكشف والمعرفة عن وجود التأثير لمفهوم الذات على دافعية الإنجاز الأكاديمي لطالبات السنة الخامسة كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ.

د. أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في جانبين، الجانب الأول الأهمية النظرية والجانب الثاني الأهمية العملية، وتبرز أهمية الجانبين فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

أما الأهمية النظرية التى رجت الباحثة بعد كتابة هذا البحث، هي:

أن تكون نتيجة البحث مدخلا علميا وسهما في تطوير نظرية لعلم النفس والتربية التي يمكن استخدامه كمرجع للبحوث الآتية، ويرجى أن يعطي الإعانة في ترقية التربية وبالخصوص ما يتعلق بمفهوم الذات ودافعية الإنجاز في دراسات مماثلة لبعض الوقت في المستقبل.

٢. الأهميّة العمليّة

أ) ترجى نتيجة البحث زيادة معرفة نافعة للمعلّمة خاصة لترقية دافعية إنجاز الطالبات للسنة الخامسة وبنظر إلى بمفهوم ذاتهن.

ب) ترجى نتيجة البحث نافعة لترقية استراتيجيات تعليمية المعلّم إهتماما على مفهوم ذات الطالبات

ج) ترجى نتيجة البحث مرجعًا للناظرات على إهتمام مفهوم ذات الطالبات في ترقية دافعية الإنجاز خاصة عن إنجاز الأكاديمي.

د) ترجى نتيجة البحث تقييما للمربيات خاصة للمدرسين والمدرسات بمعهد دارالسلام كونتور للبناب الحرم الثاني نحو مراعية الطالبات في العملية التعليمية.

هـ) ترجى نتيجة البحث سهمًا للباحثين القادمين لتوسيع البحث في المستقبل وتكون فهما عميقا للقارئين في تكوين التربية الشخصية للطالبات وبالخصوص ما يتعلق بمفهوم ذاتهن.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

لتصل الباحثة إلى الأهداف المرجوة ولسهولتها في كتابة هذه الرسالة، فقسمتها الباحثة إلى خمسة أبواب، وهي كما يلي:

الباب الأول : المقدمة التي تتضمن على خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، أهمية البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني : البحوث السابقة والأسس النظرية عن مفهوم الذات وعن دافعية الإنجاز الأكاديمي، فرض البحث، الإيطار الفكري.

الباب الثالث : منهج البحث، حيث يحتوي على نوعية البحث والعينية وأساليب جمع البيانات وأدوات البحث وأساليب تحليل البيانات وإطار عرض المتغيرات والتعريف الإجرائي.

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها، تتكلم الباحثة عن عرض البيانات العامة يحتوي على النظرة العامة عن معهد دار السلام كنتور للبنات الحرم الثاني حيث تاريخ تأسيس المعهد، موقعها الجغرافية، أسس المعهد الخمسة، كلية المعلمات الإسلامية،

من حيث تاريخ تأسيسها، أحوال المدرسين والمدرسات والطالبات، أنشطة الطالبات بكلية المعلمات الإسلامية، عرض البيانات الخاصة يحتوي على نتائج مفهوم الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي للسنة الخامسة بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني، وتحليل البيانات عن تأثير مفهوم الذات على دافعية الإنجاز الأكاديمي بكلية المعلمات الإسلامية معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثاني العام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ.

الباب الخامس : الاختتام، تحتوي على نتيجة البحث والاقتراحات.